Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مع ما يكون عليه الرضع من الاستقرار ولزوم المهود. والمغاني بمعنى المنازل تُحمل على المعنى الأخير. و«يَغْنَي»، بمعنى يكون، توافق حدثان الطفل وولادته. والغانية تتصل بالطفل من جهة كونها متزوجة وأهلاً للانجاب... وغَنّى، بمعنى تغزل، فيها الملاطفة والعاطفة التي تمنح للطفل وفيها مستقبل الزواج والحمل والانجاب. والغناء، أي الأصوات المطربة، تنسجم صوتاً وفحوى مع غنة الرضيع. وقد تكون (غِنّاء) قد استعيرت للحمام من انغاء الأطفال. أما الغين بمعنى الغيم الذي يغطي السماء ويغطي الأرض أيضاً فلا يمكن تقريبه من عالم الأطفال الا في كون هؤلاء قد جاؤوا من مكان محجوب عن الأنظار، أو أن يكون الغيم سُمِّيَ غيماً بادراك أهمية مائه في حياة الناس ومنهم الأطفال وسائر الكائنات الحية. وبهذا التأويل يمكن تفسير (الغَين) بمعنى الشجر والعشب، أي أنها مادة حياة للانسان والحيوان ويستران الأرض، إلا أن يكون الإسم قد استفيد من صوت الذبان الذي يكثر في الغيطان الخضراء وهذا أمر ممكن. عندها يكون لدينا مصدران صوتيان طبيعيان للفظة لغوية هي (غَنّ) ولفرعيها (غَنِي) و(غَيَن) إذا صح أن هاتين منها (سنحاول برهان ذلك). وغَنِي، بمعنى عاش، تخص الانسان ومنه تستعار للحيوان، فأنت تجد لسان العرب يستعمل معاني العيش للإنسان دون سواه ويبدو ان الغذاء والتناسل والحياة من معانيها، صحيح أن هذه تكون للحيوان وكذلك للنبات، إلا أن حياة الإنسان أهم بالنسبة إليه ويدرك ضروراتها في جنسه قبل غيره. وغِيْنَ على قلبه، تغشته الشهوة، تجمع خاصتين من خصائص الطفل: الاستتار والانقياد للشهوة؛ ومعنى التوغن، «الاقدام في الحرب»، يشير إلى قلة الخوف من مقاتلة الاقران وهذا ما نعرفه، عند الأولاد،